بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المعرفة

العنوان: العقيدة الشيبانية

المؤلف: أبو عبد الله محمد الشيباني

كتاب العقيدة الشيبانية

نفع الله المسلمين بها

امين ولا حول

ولا قوة الا

بالله العلي

العظيم

سبب الجواب

سالتك عن خنثى تزوج حرة ... وقد ولدة منه غلاما مكرما
وقد جبل الخنثى واولدها ... غلاما سويا فاستوا القصد فيهما
ومات الاب الخنثى وخلف ماله ... لمن يكن الميراث باصح منهما
الجواب للفقيه العلامة صفي الدين احمد بن رحيم المعجلي الجزري رحمه الله تعالى
يقول الفقيه المعجلي جوابنا ... لقد نكح الخنثى نكاحا محرما
فميراثها ثه في شرعنا لبني بطنه ... كما بان انثى قد تجلا عن العما
فلا ارث للابن المقدم ذكره ... ولا امه تعطا من المال درهما
فابداده من شبهة او من الزنا ... حكمنا به فاسمع جوابا منظما

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سأحمد ربي طاعة وتعبدا ● وانظم عقدا في العقيدة اوحدا
واشهد ان الله لارب غيره ● تعزز قدما بالبقا وتفردا
هو الاول المبدي بغير بداية ● واخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم ● قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد اراد الكاينات لوقتها ● قديم فانشاها اراد وأوجدا
اله على عرش السما قد استوى ● وباين مخلوقاته وتوحدا
فلا جهة تحوي الاله ولا له ● مكان تعالى عنهما وتمجدا
اذا الكون مخلوق وربي خالق ● لقد كان قبل الكون ربا وسيدا
ولا حل في شيء تعالى ولم يزل ● غنيا جميلا دايم العز سرمدا
وليس كمثل الله شيء ولا له ● شبيه تعالى ربنا ان يحددا
ولا عين في الدنيا تراه لقوله ● سوى المصطفى اذ كان بالقرب افردا
ومن قال في الدنيا يراه بعينه ● فذلك زنديق طغى وتمردا
وخالف كتب الله والرسل كلها ● وزاغ عن الشرع الشريف وابعدا
وذلك مما قال فيه الهنا ● يرى وجهه يوم القيمة اسودا

ولكن يراه في الجنان عباده ● كما صح في الاخبار نرويه مسندا
ونعتقد القرآن تنزيل ربنا ● به جا جبريل الامين محمدا
وانزله وحيا اليه وانه ● هدى الله يا طوبى لمن اهتدا
كلام قديم منزل غير محدث ● بامرونهي والدليل تأكدا
كلام اله العالمين حقيقة ● فمن شك في هذا فقد ضل واعتدا
ومنه بدا قولا وقد يما وانه ● يعود الى الرحمن حقا كما بدا
وان كلام الله بعض صفاته ● وجلت صفات الله ان تتجددا
فمن شك في تنزيله فهو كافر ● ومن زاد فيه قد طغى وتمردا
ومن قال مخلوق كلام الهنا ● فقد خالف الاجماع جهلا وألحدا
وتتلوه قرانا كما جا مغربا ● ونكتبه في الصحف حرفا مجردا
وكيف قرى فهو القران حقيقة ● وكيف تلي فهو الدليل الى الهدا
ونؤمن بالكتب التي هي قبله ● وبالرسل جمعا لا نفرق كالعدا
ونؤمن حقا بالملئكة الذي ● طعامهم التسبيح والذكر سرمدا
وايمانا فعل وقول ونية ● ويزداد بالتقوى وينقص بالردا
فلا من هب التشبيه نرضاه مذهبا ● ولا من هب التعطيل نرضاه مقصدا

ولكن بالقرآن تهدي وتهتدي • وقد فاز بالقرآن عبد فقد اهتدى

ونؤمن ان الخير والشر كله • من الله تقدير على العبد عدّدا

فما شارب العرش كان كما شا • ولم يشا لا كان في الخلق من جدا

ونؤمن ان الموت حق وانّنا • سنبعث حقًا بعد موتنا غدا

وان عذاب القبر حق وانه • على الروح والجسم الذي فيه خلدا

ومنكر ثم النكير بصيحة • هما يسالان العبد في القبر قعّدا

وميزان ربّي والصراط حقيقة • وجنته والنار لن تخلقا سدى

وان حساب الخلق حق وانه • كما اخبر الرحمن عنه وشدّدا

وحوض رسول الله حق له الله • دون الرسل ماء مبرّدا

ويشرب منه المؤمنون وكل من • سقى منه كاسًا لم يجد بعده صدى

بآنيته عدد النجوم وعرضه • كبصرى وصنعا في المسافة حدّدا

ونشهد انّ الله ارسل رسله • الى خلقه يهدي بهم كل من هدى

وان رسول الله افضل من مشى • على الارض من ولد ادم او غدا

واسرى به ليلًا الى العرش فوقه • وادناه منه قاب قوسين مصعدا

وخصّ موسى ربنا بكلامه • على الطور ناداه واسمعه الندا

وكل نبي

وكل نبي خصه بفضيلة • وخص بروياه النبي محمدا

واعطاه في الحشر الشفاعة مثلما • روي في الصحيحين الحديث مسندا

فمن شك فيها لم ينلها ومن يكن • شفيعًا له يوم القيمة اسعدا

ويشفع بعد المصطفى كل مرسل • لمن عاش في الدنيا وما مات ملحدا

وكل نبي شافع ومشفع • وكل ولي في شفاعته غدا

ويغفر دون الشرك ربي لمن يشا • وللمؤمن الاله كافر لحدا

ولم يبق في نار الجحيم موحّد • ولو قتل النفس الحرام تعمّدا

ونشهد ان الله خص رسوله • باصحابه الابرار فضلًا وابدا

فهم خير خلق الله بعد انبيائه • بهم يقتدي في الدين كل من اهتدى

وافضلهم بعد النبي محمد • ابو بكر الصديق ذو الفضل والندى

لقد صدّق المختار في كل قوله • وامن قبل الناس خفا ووحدا

وافداه يوم الغار طوعًا بنفسه • وواساه بالاموال حتى تخلّدا

ومن بعده الفاروق لا شك فضله • فقد كان للاسلام حصنا مشيدا

لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة • جميع بلاد المسلمين ومهّدا

واظهر دين الله بعد خفائه • واطفا نار المشركين واخمدا

وعثمان ذو النورين قد مات • شهيداً قتيل الدار نفسي له الفدا
فكم ختم القرآن في كل ركعة • وكم جهز جيش العسرة ما له
وجهز جيش العسرة ما له • ووسع للحجاج والحج مسجدا
وبايع عنه المصطفى بشماله • مبايعة الرضوان خفاقة اشهدا
ولا نفس طهر المصطفى وابن عمه • فقد كان حبرا للعلوم مسددا
وافدى رسول الله حقا بنفسه • عشية لما بالفراش توسدا
ومن كان مولاه النبي فقد علا • علي له بالحق مولى ومسعدا
وطلحتهم ثم الزبير وسعدهم • كذا سعيد بالسعادة اسعدا
وكان ابن عوف باذل المال منفقا • وكان بن جراح امينا موبدا
ولا نفس باقي صحبه واهل بيته • وانصاره والتابعين على الهدى
فكلهم اثنى الاله عليهم • واثنى رسول الله ايضا واكدا
ولا تك عبدا رافضيا فتقتدي • فويل وويل في الورى لمن اعتدا
فحب جميع الال والصحب مذهبي • بجمعهم ارجو النعيم المؤبدا
ونسكت عن الصحابة فالذي • جرى بينهم كان اجتهادا مجردا
وقد صح في الاخبار ان قتيلهم • وقاتلهم في جنة الخلد خلدا

فهذا اعتقاد الشافعي امامنا • ومالك والنعمان ايضا واحمدا
فمن يعتقده كله فهو مؤمن • ومن زاع عنه جاحدا فقد تهودا
فيا رب بلغهم جميعا تحيتي • مباركة تشتو اسلاما مجددا
وخص الامام الشافعي برحمة • واسكنه في الفردوس قصرا مشيدا
لقد كان بحرا في العلوم وعارفا • باحكام دين الله ايضا وسبدا
فسال ربي ان يثبت ديننا • علينا ويهدينا الصراط كمن هدا
وان يعف عنا منة وتكرما • ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
عليه صلاة الله ما هبت الصبا • وما ناح طير فوق غصن وغردا
كذا ك سلام الله ثم رضاه • على الال والازواج والصحب مددا

تمت العقيدة المباركة بعون الله
ومنه وكرمه وحسن توفيقه
والحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات وكان الفراغ
من تبييضها نهار
الخميس شهر رمضان
سنة ١١٩٣
بخط مالكها الفقير
الى الله تعالى
علي بن
عبد الله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

حرب م

موبدا

نهاية المخطوطة